

# #زوائد\_الروض\_المربع | إذا اجتمع مع الكسوف صلاة أخرى كالجمعة أو العيد أو صلاة مكتوبة فأيهما يقدم؟

عبدالمحسن الزامل

اذا اجتمع مع الكسوف صلاة اخرى كالجمعة والعيد او الوتر او صلاة مكتوبة فايها يقدم قال في الروض وتقديم جنازة على كسوف وعلى جمعة وعيد امن فوتهما. وتقديم تراویح على كسوف ان تعذر فعلهما. هذه - 00:00:00

وقد فيهما خلاف واشار اليه في الشرح قال في الشرح آآ يعني عند اجتماع صلاة مع الكسوف قال بدأ باخوفهم فوتا بدأ بالواجبة. فان لم يكن فيهما واجب بدء للكسوف لتأكده. ولهذا تسن له الجمعة - 00:00:27

الوتر يقضى وصلاه الكسوف لا تقضى. وهذه مما وقع فيها خلاف وهو اذا اجتمع مع الكسوف صلاة اخرى. مثلا لو وقع الكسوف مثلًا وقت قربها من الزوال من الزوال - 00:00:51

وكان يوم الجمعة مثلا او اول النهار وقوله العيد هذا على قولهم انه قد يجتمع الكسوف والعيد وهذا وان قاله كثير منهم انكره جمع من العلم وقال لا يمكن ان - 00:01:10

يكون الكسوف مع العيد لا في عيد الفطر ولا في عيد الاضحى وذلك ان الكسوف لا يكون الا في اخر الشهر في ايام الاستشراق استشرار القمر في اخر الشهر ثماني وعشرين وتسعة وعشرين. ولا يكون الخسوف الا في ليالي الابداع. لكنهم فرظوه وقالوا ان الله - 00:01:24

على كل شيء قدير ومنهم من علم من خرج هذا قالوا ان هذا من باب التمرير وليس من باب التمرير على مسائل قد تكون غير واقعة كما يفرضون مسائل في بعض الابواب مثلا في الفرائض وغيرها وفي باب العتق ونحو ذلك مسائل قد لا - 00:01:46 تكون واقعا مثلا لكن قالوا من باب التمرير والتدريب على فهم المسائل. هذا قاله من باب التخريج لقولهم فهذه المسألة وهو اجتماع صلاة مع الكسوف قد تكون الصلاة اجتمعت مع الكسوف واجبة وقد تكون سنة - 00:02:06

وقد تكون هذه السنة يمكن قضاوها يمكن قضاها فلو مثلا في سورة ما لو اجتمع خسوف القمر مع طلوع الفجر طلوع الفجر في هذه الحال هل يصلى للخصوص ثم بعد ذلك تصلى صلاة - 00:02:28

الفجر لان النبي عليه قال فافزعوا الى الصلاة تفزع الى المساجد. افزع الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. هذا قول كثير من اهل العلم انه قالوا يهزا للصلاة لانه اذا كان يؤمن - 00:02:47

وتصلى هذه الصلاة على وجه لا تكون يطالع فيها تؤدي الى فوت اه الى تفويت صلاة الفجر لتفويت صلاة الفجر فيكون يخففها اختار صاحب المغني رحمه الله قوله اخر وقال انه يجب بالصلاه الواجبة - 00:03:02

وقال ما معناه ان صلاة اه الصلاة التي هي واجبة والصلاه المكتوبة. النبي عليه الصلاه والسلام امر بتخفيفها. حين يخشى من المشقة اه لما قال اني ادخل الصلاه فاودي اطالع ثم اسمع بكاء الصبي فاخفف ك الحديث انس وحديث ابي قتادة. قال مخافة ان اشق على امه انه اني ما اعلم من وجد امه به - 00:03:23

والنبي عليه الصلاه والسلام قال ايكم الناس اخا فليخفف فان آآ خلفه فان آآ الكبير والصغير وذي الحاجب حديث ابن مسعود وحديث ابي هريرة رضي الله عنهم واحاديث اخرى فقالوا اذا كان امر بالتخفيف في هذه الصلاه لاجل عدم المشقة على الناس فيقول رحمه الله - 00:03:49

انه اذا اه اجتمع كسوف الشمس مثلاً كسوف مثلاً مع صلاة الظهر او الكسوف مثلاً او خسوف القمر مع صلاة مثلاً من الصلوات - [00:04:11](#)

فقال انه يبدأ بالصلاوة الواجبة فان صليت الصلاة وزال القوس موجوداً يشرع في الصلاة وذلك انه وهذا مبني على قول جماهير اهل العلم في عدم وجوب صلاة الكسوف. فيقول انه ليفضي الى الزام الناس - [00:04:32](#)

بالانتظار او الصلاة وهي ليست واجبة عليهم والمشقة عليهم في انهم ينتظرون وربما بعضهم يكون مرتبطاً ومشغولاً مثلاً في شق الانتظار فيقول انه تؤدي الصلاة الواجبة والنبي قال فافزعوا الى ذكر الله واستغفاره ما دام انهم يصلون هذه الصلاة - [00:04:50](#) وقد فزعوا الى الصلاة وهم في صلاة وان كانت ليست صلاة كسوف في هذه الحالة يصلون صلاة الكسوف يصلون الصلاة الواجبة عليهم صلاة ظهر مثلاً في كسوف الشمس - [00:05:12](#)

او طلعت ليلية في خسوف القمر يصلون هذه الصلاة الواجبة حتى يأتي الناس الى اجل الصلاة بنفس طيبة ولا يشق عليهم بان ينتظروا حتى يفرغ من صلاة الكسوف او الخسوف - [00:05:25](#)

اذا كان النبي عليه السلام امر بتخفيف الصلاة المكتوبة حتى لو شق على الناس فكونه يبادر بصلاوة واجبة صلاة الكسوف ولذلك تؤخر بعد ذلك ان امكن ان تصلى وبباقي الكسوف للشمس او القمر هذا هو الاولى. ولا شك ان تعديله تعليل - [00:05:45](#) يعني تعليل ظاهر في هذا ثم قد يؤدي ذلك الى ان تخفف صلاة الكسوف على غير الهيئة المشروعة خشية ان تفوت صلاة مثلاً الصلاة المكتوبة تخفف الصلاة والمشروع ان تؤدي الصلاة على الصلاة - [00:06:07](#)

على على صفتها وهياتها الخاصة يؤدي الصلاة الحاضرة واذا حضرت الصلاة فلتصلى تلك الصلاة واداؤها في وقتها ومبادرة اليها من اجل الاعمال والافضل. فان بقي من كسوف الشمس او القمر شيء يبادر الى صلاة الكسوف مباشرة بعد هذه - [00:06:26](#) الصلاة الواجبة - [00:06:47](#)